شعر مختار

خريف ...

إلى من كنت أراها كل صباح .. مستندة إلى شجرة حاملة حقيبتها المدرسية في انتظار العربة

للأستاذ محمد محمود عماد

ربيعك أين يا شجره ؟ أراك .. ولا أرى أثره
أرى عشا .. ولا طيرا أرى غصنا .. ولا زهره
وأين فتاتك العذرا ء .. أين اليوم منتظره
فتاتك .. هل ذكرت لها بظلك وقفة خفره
وقد مستك نضرتها فكنت بقربها نضره

* * *

فتاتك .. هل ذكرت لها بجنبك ميلة حذره
فكانت فيه وهو بلا ثمار .. خير ما ثمره
وقد ألفت حقيبتها إلى خصر ثنى وتره
وما في الكتب .. نعلمه وما في القلب .. من خبره ؟
خريف فيك .. أم حزن عنى أيامها العطره ..

* * *

ويا من كنت أرقبها مصبحة ... ومبتدره
صباحك كنت ألقاه كما يلقى امرؤ يسره
صباح كان يستجلى صباح الخير .. من نظره
وقبل طلوعه سحر يطالع من يرى سحره
ترى لو عاد للدنيا ربيع ... عدت للشجره ؟

محمد محمود عماد

٤٠٠٥

أحلام العصفور الأخضر

للشاعر عبد المنعم عواد يوسف

نشوان يحلم بالدفء الكامن في قلب الغابه
فهناك العيش وبهجته وهناك يقابل أحبابه
والشمس تبعثر أنوارا
والورد تنفس أعطارا
والعشب تبسم أزهارا من أجل العصفور الأخضر

* * *

وهناك الزنبقة الوسنى حسناء الطلعة عذراء
سيروح ويلثم وجنتها مسرورا والكون غناء
والصبح تثاءب وسنانا
نشوان ينفث ريحانا
والطير يوزع ألحانا يغنا بالعصفور الأخضر

* * *

أشواق العاشق أزهار والحب يرفرف مغنيا
والطل مدامع رهبان قد تخذوا الدوحة محرابا
والوجد صلاة ودعاء
وتوسل صب وبكاء
والصبح الحالم أصداء لصلاة العصفور الأخضر

* * *

همهمة الغابة أدعية وغناء الطير تراتيل
والدوحة معبد أرواح ونثار النور قناديل
والراهب في إغفاءته
تصغى الأزهار لأنته
فيهز الروح بصيحته لدعاء العصفور الأخضر

عبد المنعم عواد يوسف